

نيويورك تايمز تغامر بسلامة مصادرها في قضية أوكرانيا

دعوات على مواقع التواصل إلى إلغاء الاشتراك وإقالة رئيس تحرير الصحيفة



وجدت صحيفة نيويورك تايمز نفسها بين مبدئين مهنيين متضارين "البحث عن الحقيقة ونشرها"، و"الحد من الآثار السلبية التي يتسبب فيها ذلك، ما يعني عدم تعريض المصادر للخطر". واختارت المبدأ الأول بكشف تفاصيل عن المخبر الذي قدم شكوى بشأن المكالمات التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتسبب في فتح الباب أمام إجراءات لعزل ترامب.

نيويورك - انتشرت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى إلغاء الاشتراك بصحيفة نيويورك تايمز، تحت هاشتاغ "الغوا نيويورك تايمز"، فيما طالب البعض من الناشطين باستقالة رئيس تحريرها دين باكيت، على خلفية كشف معلومات عن المخبر الذي تسبب في بدء إجراءات لعزل الرئيس الأميركي، وسط أجواء التوتر السياسي المتزايد في الولايات المتحدة. وأيدت الصحيفة الأميركية واسعة النفوذ، النقاش حول حماية المبلغين بعد نشرها تفاصيل عن المخبر الذي قدم شكوى بشأن المكالمات التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بالرغم من لجوء المبلغ لإجراءات تحميه وتخفي هويته.

تقدم موظف الـ"سي.إي.إيه" بالشكوى بطريقة منفصلة. واعتبر محامو هذا المبلغ، كما عاملين آخرين في الاستخبارات، أن الكشف عن هذه المعلومات المتعلقة به أمر "خطير" بالنسبة إليه على المستويين المهني والشخصي. من جهتها، دافعت نيويورك تايمز عن قرارها نشر التفاصيل المتعلقة بالمبلغ، وأوضحت أن ترامب ومؤيديه هاجموا مصداقيته، وأن نشرها تلك التفاصيل يسمح للقراء أن "يحكموا بانفسهم" على مصداقيته. لكن هذه الإيضاحات لم تقنع الجميع. ورأى جون مارشال الأستاذ في كلية الصحافة في جامعة نورث ويسترن، أن "هذا القرار صعب. وجددت نيويورك تايمز نفسها بين مبدئين مهنيين متضارين".

من جهة، مبدأ "البحث عن الحقيقة ونشرها"، ومن جهة أخرى "الحد من الآثار السلبية التي يتسبب بها ذلك، ما يعني عدم تعريض المصادر للخطر". بالإضافة إلى كل ذلك، يدخل عامل المنافسة الإعلامية التي تقاومها ضغوط دوائر المعلومات، ما يترك لوسائل الإعلام "وقتا قليلا" للتفكير في عواقب قراراتها. ويرى مارشال وآخرون أن "شخصا واحدا أو اثنين فقط" تتطابق أوصافهما مع الوصف الذي نشرته الصحيفة عن المبلغ. ويرون لذلك أن الصحيفة وضعت هذا الشخص بالنتيجة "في خطر محتمل"، حيث أن بعض مؤيدي ترامب "يتصرفون أحيانا بشكل حاد" ضد مناوئيه. ويعتبر مارشال أن وصف المخبر بأنه عنصر ذو خبرة في وكالة الاستخبارات المركزية كان كافيا للتأكيد على مصداقيته. مع اعتقاده أيضا بأن هذا المخبر قد يكون في خطر، اعتبر تود غيلتين أستاذ الصحافة في جامعة كولومبيا، مع ذلك أن قرار الصحيفة "مُبرّر".

الصحيفة وضعت المبلغ في خطر محتمل، حيث أن بعض مؤيدي ترامب يتصرفون أحيانا بشكل حاد ضد مناوئيه

نيويورك تايمز تغامر باسمها

ولا ترى أن ذريعة "المصداقية" التي تحدثت عنها نيويورك تايمز مقنعة، لأن المفتش العام الذي تلقى بلاغ المخبر قد اعتبره أصلا "ذا مصداقية"، في خطوة "غير اعتيادية". ويحيى القانون الأميركي العاملين في الاستخبارات الذين يبلغون عن عمل يعتبر غير قانوني في الإدارات الحكومية، لكن الطريق أمامهم قد يكون ضيقا جدا والتدابير حيالهم صارمة. ويطلق على هؤلاء المبلغين لقب "نافخو الصفاة". وترى ماكيلان أنه لذلك، يجب على وسائل الإعلام "احترام حق المبلغين في عدم الكشف عن هويتهم"، و"التركيز على ما قاموا بكشفه".

السلطة التنفيذية. ويعني ذلك أنه إذا أراد الرئيس أن يدفعه ثمن فعلته، فلا يمكن للمبلغ أن يعترض إلا لدى الرئاسة. ويحيى القانون الأميركي العاملين في الاستخبارات الذين يبلغون عن عمل يعتبر غير قانوني في الإدارات الحكومية، لكن الطريق أمامهم قد يكون ضيقا جدا والتدابير حيالهم صارمة. ويطلق على هؤلاء المبلغين لقب "نافخو الصفاة". وترى ماكيلان أنه لذلك، يجب على وسائل الإعلام "احترام حق المبلغين في عدم الكشف عن هويتهم"، و"التركيز على ما قاموا بكشفه".

الشكوى، وعمل بالتشاور مع محامين متخصصين. وذلك خلافا لموظف وكالة الأمن القومي إدوارد ستون الذي كشف للصحافة عن وجود نظام رقابة عالمي على الاتصالات والإنترنت، وعلى عكس تشيلسي مانينغ العسكرية التي نقلت الآلاف من الوثائق إلى ويكيليكس في عام 2010. لكن الخبيرة تشدد على أن أي شخص يعمل في الاستخبارات هو دائما عرضة لخطر الردود الانتقامية. وخلافا لقطاعات مهنية أخرى، لا يمكن لعنصر استخبارات اللجوء للمحاكم لمقاضاة رؤوسه، وليس لديه سوى خيار تقديم شكوى أمام

وقال إن هذا الشخص، وكعنصر في وكالة الاستخبارات المركزية، يجب أن يكون "على علم بالمخاطر، وأن يكون اتخذ احتياطاته". بالإضافة إلى ذلك، يعمل هذا الشخص "في منظمة مخصصة للأمن"، وإذا فشلت قيادته في حمايته، "فستسقط رؤوس" حتى في ظل هذا المناخ السياسي المتوتر، بحسب غيلتين. وتوضح كاتلين ماكيلان نائبة مدير برنامج حماية المبلغين في منظمة "إكسبون فاكتس" غير الحكومية أن هذا المبلغ كان حذرا جدا في خطواته، فقد احترم كل القواعد المتعلقة بتقديم

ونشرت الصحيفة تقريرا يتهم الرئيس دونالد ترامب بطلب "تدخل بلد أجنبي في انتخابات عام 2020" الرئاسية، ثم كشفت الخميس تفاصيل عن المبلغ. وذكرت أنه من عناصر وكالة الاستخبارات المركزية "سي.إي.إيه"، عمل لفترة في البيت الأبيض، خبير في الملفات الأوروبية والوضع السياسي في أوكرانيا. وأضافت الصحيفة أن المبلغ أضح عن المعلومات إلى كبير المحامين بالـ"سي.إي.إيه" بطريقة لا تكشف عن هويته، وبدوره نقل الحامي المعلومات إلى البيت الأبيض ومسؤولي وزارة العدل بنفس الطريقة. وفي نفس الوقت،

المعلومة أوكسجين الديمقراطية بالنسبة إلى صحفيي كردستان العراق

وفي إقليم كردستان العراق، تم إقرار قانون حق الحصول على المعلومة من قبل برلمان الإقليم عام 2013. ويهدف القانون إلى تمكين المواطنين من ممارسة حقهم في الحصول على المعلومات لدى المؤسسات العامة، ودعم مبادئ الشفافية والمشاركة وتأمين مناخ أفضل لحرية التعبير والنشر.

من جهته قال حسين عمر قائم مقام قضاء رانية "إن تبادل المعلومات بين المسؤولين في الدوائر الخدمية متنازلة، ولكن تبقى قضية المعلومات الأمنية موضوع نقاش حيث لا يمكننا تقديم كل ما يطلبه الصحفيين من معلومات تخصص قضايا حساسة"، وأكد "نحن منفتحون على الصحفيين ومستعدون لتحسين وتنظيم هذه العلاقة حسب القانون". حقوق الصحفيين تأسس عام 2009 من قبل معهد صحافة الحرب والسلام في السلبيمانية. وسبق أن أصدر سبعة تقارير سنوية حول أوضاع العمل الصحفي في إقليم كردستان. وله مقاليات في جميع مدن الإقليم. ويعمل حاليا بشراكة مع منظمة دعم الإعلام العالمي لإعداد تقرير شامل حول أوضاع حرية الصحافة في إقليم كردستان لعام 2019، كما يعمل بشراكة مع منظمة "انترنيوز" الأميركية لتنفيذ مشروع صوتنا.

شراخ المجتمع، وأن الصحفيين ناقولون لها، حيث يتواصلون عبر مؤسساتهم مع الرأي العام، معتبرين أن المعلومات هي الأداة الفعالة لتحقيق مشاركة المواطنين في صنع القرار، فلا إعلام دون معلومات، ولا معلومات دون تنفيذ قانون حق الوصول والحصول والنشر الحر للمعلومات.

وقال رحمن غريب المنسق العام لمركز ميترو "إن المعايير الدولية بخصوص المعلومات العامة تشير إلى أن المعلومات التي تحتفظ بها الحكومات والمؤسسات الحكومية هي عامة في جوهرها، ويجب عدم إخفائها عن الرأي العام إلا في حالة توفر أسباب تمنع إعلانها، وبالذات ما يخص احترام الحياة الخاصة والمسائل الأمنية التي يحدّد الإطار القانوني سريتها". ووجه عدد من صحفيي الإقليم مذكرة إلى إدارة المنطقة ومركز ميترو ونقابة الصحفيين، طالبوا فيها بتفعيل أداء المتحدثين الرسميين في الدوائر الحكومية، وإيصالها إلى المواطنين. وتم الاعتراف بحق الحصول على المعلومة خلال السنوات العشر الماضية، وذلك من قبل عدد متزايد من الدول من خلال تبني مجموعة من القوانين التي تتعلق بهذه المسألة. في سنة 1990 لم يكن هناك إلا 13 بلدا سنت قوانين وطنية تتعلق بحرية المعلومة، بينما نحصى اليوم 94 تشريعا مماثلا في مختلف دول العالم.

أربيل (العراق) - نظّم مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين ومنظمة دعم الإعلام العالمي "أي.إم.إس" احتفالية السبت، بمناسبة اليوم العالمي للحق في المعلومات في إقليم كردستان العراق، أكد الصحفيون خلالها على هذا الحق، وضرورة تعاون المؤسسات الرسمية معهم.

وقال رحمن غريب المنسق العام لمركز ميترو "إن المعايير الدولية بخصوص المعلومات العامة تشير إلى أن المعلومات التي تحتفظ بها الحكومات والمؤسسات الحكومية هي عامة في جوهرها، ويجب عدم إخفائها عن الرأي العام إلا في حالة توفر أسباب تمنع إعلانها، وبالذات ما يخص احترام الحياة الخاصة والمسائل الأمنية التي يحدّد الإطار القانوني سريتها". ووجه عدد من صحفيي الإقليم مذكرة إلى إدارة المنطقة ومركز ميترو ونقابة الصحفيين، طالبوا فيها بتفعيل أداء المتحدثين الرسميين في الدوائر الحكومية، وإيصالها إلى المواطنين. وتم الاعتراف بحق الحصول على المعلومة خلال السنوات العشر الماضية، وذلك من قبل عدد متزايد من الدول من خلال تبني مجموعة من القوانين التي تتعلق بهذه المسألة. في سنة 1990 لم يكن هناك إلا 13 بلدا سنت قوانين وطنية تتعلق بحرية المعلومة، بينما نحصى اليوم 94 تشريعا مماثلا في مختلف دول العالم.

النهضة تقاضي قناة العربية بسبب فيلم وثائقي

لغفت إلى أن "الغاية منه تشويه حركة النهضة في وقت تعيش فيه تونس على وقع حملة انتخابية، وهو يهدف إلى توجيه سلوك الناخبين وإرادتهم من أجل عدم التصويت لها". وتابعت العبيدي قائلة "ترفض هذا التدخل السافر وكل ما ورد في الوثائقي، ونعتبره كذبا وافتراء". ومساء الجمعة بثت قناة "العربية" فيلما وثائقيًا بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة". وقالت العربية على موقعها الإلكتروني "في العام 2013، وإبان حكم الثوريكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية في تونس، قتل زعيمان سياسيان

وتونس - قالت حركة النهضة في تونس، إنها قررت مقاضاة قناة "العربية" السعودية، إثر بثها مساء الجمعة فيلما وثائقيًا بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة". وقالت عضو حركة النهضة فريدة العبيدي في فيديو تنشر على الصفحة الرسمية للحركة بفيديو إن "النهضة ممثلة في مكتبها القانوني، قررت اتخاذ الإجراءات القانونية من أجل مقاضاة قناة العربية بعد بثها وثائقيًا حول التنظيم السري المزعم". وأضافت "النهضة تعتبر ما ورد في الوثائقي كذبا وافتراء وتدخل في الشأن الداخلي لتونس..".

لغفت إلى أن "الغاية منه تشويه حركة النهضة في وقت تعيش فيه تونس على وقع حملة انتخابية، وهو يهدف إلى توجيه سلوك الناخبين وإرادتهم من أجل عدم التصويت لها". وتابعت العبيدي قائلة "ترفض هذا التدخل السافر وكل ما ورد في الوثائقي، ونعتبره كذبا وافتراء". ومساء الجمعة بثت قناة "العربية" فيلما وثائقيًا بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة". وقالت العربية على موقعها الإلكتروني "في العام 2013، وإبان حكم الثوريكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية في تونس، قتل زعيمان سياسيان



العربية تدخل الغرف السوداء